فعالية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا

اعداد

الأستاذ الدكتور

إيهاب عبدالعزيز الببلاوى
أستاذ التربية الخاصة وعميد
كلية علوم ذوى الاعاقة
والتأهيل- جامعة الزقازيق

الباحث

أحمد محمد فاروق مختار
أخصائي التخاطب، باحث
ماجستير بكلية علوم ذوى
الاعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز. فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وتحقيقا لذلك تناولت الدراسة عينة قوامها (١٠) أطفال متأخرين لغويا بحضانة ريادة أكاديمى بمنيا القمح، تتراوح أعمارهم من (٣- ٦) سنوات، ومعدلات ذكاء من (٩٠- ١١٠) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، مستخدما تصميم المجموعة الواحدة، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات متمثلة فى مقياس اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة (تعريب/ أحمد أبو حسيبه)، والبرنامج التدريبى القائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز (إعداد/ الباحث)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغويا) في القياسين البعدي والتتبعي للغة التعبيرية، بعد الإنتهاء من التطبيق وخلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: المتأخرين لغويا- اللغة التعبيرية- استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز.

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on prompt, modeling and reinforcement strategies. In developing expressive language among linguistically retarded children, and to achieve this, the study dealt with a sample of (10) linguistically retarded children at Riyada Academic Nursery in Minya al-Qamh, their ages ranged from (3-6) years, and IQ rates ranged from (90-110) on the Stanford Binet Scale. The fifth, using the one-group design, and the researcher used a set of tools represented in the linguistic scale for pre-school children (Arabization / Ahmed Abu Haseba), and the training program based on strategies of prompt, modeling and reinforcement (prepared by / researcher), and the results resulted in the presence of statistically significant differences At the level (0.01) between the mean ranks of the experimental group's scores in the two measurements of the expressive language in favor of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group (of the linguistically retarded children) in the post and follow-up measurements of expressive language, after the completion of the application During the follow-up period.

Keywords: linguistic delays - expressive language - prompt, modeling and reinforcement strategies.

أولا: مقدمة الدراسة

تعد اللغة بشكل عام واللغة التعبيرية بشكل خاص وسيلة لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ومن ثم فإن أى قصور فى تعلم اللغة فى المرحلة العمرية والوقت المتوقع من الطفل مقارنة بأقرانه يعتبر تأخرا لغويا ويثير قلق الأسرة تجاه طفلهم ، كما يؤثر سلبا على تفاعل الطفل بأقرانه، ويعرف الطفل المتأخر لغويا بأنه الطفل الذى يعتمد على اللغة البسيطة مقارنة بأقرانه فى المراحل التى تنمو فيها اللغة عادة.

فالأطفال الذين لديهم تأخر في فهم رموز اللغة أو في الكلام برموز مقارنة بأقرانهم في المستوى العمرى العادي قد يكون لديهم صعوبة في واحدة أو أكثر من وظائف اللغة فالتأخر اللغوي هو نمو منتظم ، ولكنه يتقدم بمعدل أبطأ من النمو العادي ، ويكون أقل بشكل جوهري من مستوى الأداء اللغوي المناسب للعمر الزمني للطفل؛ فالطفل الذي لديه تأخر لغوي يبدي انحرافًا عن النمو العادي في تعلم رموز اللغة (سهير سلامة ،٢٠٠٧، ٦٠).

وهنا نجد أن للبيئة دور كبير، وذلك عن طريق إعطاء النموذج اللغوي السليم ، وعن طريق إغراق حواس الطفل بالمنبهات اللغوية، وبالكلام الذي به يستطيع الطفل أن يكون مهاراته اللغوية ويغير ويصحح من شكله ومساره وحث الطفل على تقليد هذا النموذج؛ فاللغة والتخاطب يمكن استعمالهما للتأثير على البيئة ولإدخال البهجة والسرور على النفس (كريمان بدير، وأميلي صادق ،٢٠٠٠، ١٧١) .

وفى هذا الصدد نجد أن أى قصور فى دور الأسرة أو البيئة المحيطة بالطفل قد يؤدى بطبيعة الحال إلى ظهور قصورا لغويا، ما قد يظهر بشكل تلقائى فى لغة الطفل التعبيرية وطريقة تواصله مع الاخرين، وعند الحديث عن اللغة التعبيرية فإننا نقصد كل مهاراتها سواء التسمية أو الطلب أو التعبير أو الوصف كذلك السرد وإقامة حوار منضبط السياقات، كما أن اكتساب الطفل للغة التعبيرية بالطرق التقليدية فى هذه الحالة لا يجدى نفعا ما لم يكتسبها بشكل تلقائى مثل أقرانه لذا وبناء على نتائج الدراسات السابقة نجد أن الاطفال المتأخرين لغويا يحتاجون إلى برامج تدريبية قائمة على طرق وفنيات علمية منظمة لتنمية المهارات اللغوية وخاصة اللغة التعبيرية؛ لذا قام الباحث بإعداد برنامج تدريبى قائم على

استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية.

ثانيا: مشكلة الدراسة

للغة أهمية بالغة ودور متميز، فاللغة وسيلة أساسية للتواصل بين الأطفال، والتعبير عن المشاعر وتبادل الأفكار والآراء والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وقد وجد الباحث من خلال قيامه بعمل زيارات متكررة للحضانات الخاصة، ومراكز التخاطب وتطبيق الاختبارات أن الأطفال المتأخرين لغويًا يظهروا تأخرا واضحا فى اللغة التعبيرية وخاصة فى المرحلة العمرية من (٣- ٦) سنوات، وأنهم بحاجة إلى برامج تدريبية قائمة على طرق غير تقليدية لتنمية اللغة التعبيرية لديهم.

كما تبين له ذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة كلا من Helfant (2004)، و Sneyd (2005) و Salimbene(2009)، و مصطفى محمد (٢٠١٨)، و محمد محمد (٢٠١٨)، وسمر يوسف (٢٠١٨)، وهديل عبدالمنعم (٢٠١٨)، وعبير ابو المجد (٢٠٢٠)، ودراسة اسلام سعيد (٢٠٢٠)، ودينا رجب (٢٠٢١)، وميرهان طه (٢٠٢١)، والشيماء محمد (٢٠٢١)، ودينا صلاح (٢٠٢٢) والتى أكدت غالبية هذه الدراسات على فعالية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والأدائية وكذلك اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا حيث اتفقت هذه الدراسات من حيث النتيجة في أن الأطفال المتأخرين لغويًا في حاجة إلى التدريب على برامج تدريبية قائمة على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى لما لها من أثر فعال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا

وبناء على ما سبق ركز الباحث في الدراسة الحالية على اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، حيث تسعى الدراسة إلى تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز وهم ضمن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فعالية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الاطفال المتأخرين لغويا ؟

ثالثا: أهداف الدراسة

يتمثل أهداف الدراسة فيما يلى:

- تنمية اللغة التعبيرية لدى الاطفال المتأخرين لغويا من خلال استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز
- التأكد من استمرار فعالية البرنامج المستخدم بعد الإنتهاء من التدريب وخلال فترة المتابعة

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في عدة نقاط هي :

١- مساعدة الأطفال المتأخرين لغويًا في تنمية اللغة التعبيرية لديهم، وزيادة حصيلتهم من اللغة، مما ينعكس على مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي، ومستوى التواصل والتفاعل مع الآخرين .

٢- إستفادة أولياء أمور الأطفال، ومعلمات الروضة في التصدي لمشكلة التأخر اللغوي، والحد من انتشارها لأطفال الروضة، والتى تعوقهم في مستوى تحصيلهم الدراسي.

خامسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

- **المتأخرين لغويًا** Children With Linguistically Retarded: يعرف الباحث الأطفال المتأخرين لغويًا إجرائيًا بأنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور واضح في المهارات اللغوية سواء الاستقبالية أو التعبيرية مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمنى، مما ينتج عنه أثر سلبي على مستوى اللغة لديهم وذلك بناء على المقياس المستخدم.

- **اللغة التعبيرية** Expressive Language: يعرفها الباحث بأنها قدرة الطفل على انتاج واستخدام الأصوات والكلمات والجمل فى مواقف مختلفة، حيث يستطيع الطفل تسمية الاشياء المحيطة به والتعبير عن احتياجاته ومشاعره واقامة حوار فعالا مع الاخرين مستخدما لغة الجسد والايماءات وكذلك الكلمات والجمل، ومحافظا على القواعد النحوية والتراكيب اللغوية.

- **استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز**: هم ضمن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى ولهم أهمية كبيرة فى تعميم المهارات المكتسبة وفيما يلى توضيح لكل منهم:
- **الحث**: هو اى اجراء كالتلميح أو الاشارة من شأنه مساعدة الفرد على حدوث استجابة معينة أو سلوك معين، يطلق عليه الحث، وهو يهدف إلى إبعاد الطفل عن الشعور بالإحباط أو الفشل
- **النمذجة**: وتسمى التعلم بالملاحظة أوالتعلم الاجتماعى عن طريق ملاحظة سلوك معين وتقليده، وقد تظهر الاستجابة بشكل فورى أو قد تحدث لاحقا
- **التعزيز**: يعرف بأنه إجراء من شأنه زيادة حدوث الاستجابات أو السلوكيات المرغوبة فى المستقبل فى مواقف مماثلة، ويعد التعزيز من الفنيات التى يجب أن يتقنها المعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة

سادسا: محددات الدراسة

(١) **محددات منهجية** تتضح من خلال:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي حيث يهدف إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الاطفال المتأخرين لغويًا .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متأخرين لغويًا، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، بفصول الروضة بحضانة ريادة أكاديمى منيا القمح- محافظة الشرقية

أدوات الدراسة

- مقياس المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبه)
- البرنامج التدريبي قائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز (إعداد: الباحث) .

الأساليب الإحصائية للدراسة: استخدم الباحث بعض الأساليب والبرامج الإحصائية التى تتناسب مع حجم العينة الأساسية حيث (ن= ١٠) وطبيعة المتغيرات مثل:

- **معادلة « ويلكوكسون» لمجموعتين مرتبطتين** من البيانات
- **معامل الإرتباط الثنائي**

(٢) **محددات زمنية**: طبقت أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي خلال العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.

(٣) **محددات مكانية**: حضانة ريادة أكاديمى بمنيا القمح- محافظة الشرقية.

سابعا: أدبيات الدراسة

المحور الأول: المتأخرين لغويا

أعتبر Alexander (2005, 29) أن الطفل متأخر لغويا حين لا يمر بمراحل النمو التى يمر بها باقى الأطفال فى نفس المرحلة العمرية، أو أن تكون لغته مثل لغة طفل يقل عنه سنا

كما أشار Sahin et al.(2009, 327) إلى أن الأطفال المتأخرين لغويا هم أولئك الذين ليس لديهم القدرة على استخدام الدلالة اللفظية للغة.

وأشار موسى عمايرة وياسر سعيد (٢٠١٤) أن المتأخرين لغويا هم أولئك الأطفال يستخدمون الإيماءات والإشارات فى التواصل مع الأخرين ، كما يستخدمون بعض الكلمات والجمل البسيطة؛ فقد يتوقف تطور اللغة لديهم فى وقت مبكر.

وقد وصف عبد العزيز الشخص (٢٠١٩) المتأخرين لغويا بأنهم يعانون من بطء فى معدل النمو اللغوى لديهم، كما أشار إلى أنه من الممكن أن يشتمل ذلك البطء بعض المهارات الأخرى غير اللغوية مثل المهارات الحركية أو التوافق الاجتماعى أو القدرة العقلية أو متأخرين فى النمو بشكل عام.

ويعرف الباحث الأطفال المتأخرين لغويًا إجرائيًا بأنهم أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور واضح في المهارات اللغوية سواء الإستقبالية أو التعبيرية مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمنى، مما ينتج عنه أثر سلبي على مستوى اللغة لديهم وذلك عند تطبيق مقياس المهارات اللغوية.

اسباب التأخر اللغوى

أشار محمد النحاس (٢٠٠٦)، وإيهاب الببلاوى (٢٠١٠)، وقحطان أحمد (٢٠١٠) إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر فى تطور اللغة والكلام لدى الطفل وكذلك فى قدرته على استخدام اللغة استخداما سليما مثل:

- سلامة أعضاء النطق والحواس بشكل عام
- الفروق بين الجنسين
- الفروق الفردية
- التشجيع والتعزيز
- المثيرات الثقافية والبيئية
- علاقة الوالدين بالطفل
- نسبة ذكاء الطفل
- الظروف الاسرية والحرمان العاطفى

وقد نجد أن أى خلل أو اضطراب فى هذه العوامل أو المقومات يؤدى إلى تأخر الطفل فى اكتسابه للغة كما نجد أن عدد كبير من العلماء أولى اهتماما كبيرا للعوامل البيئية وأثرها فى اكتساب اللغة؛ فقد نجد أن البيئة الفقيرة اجتماعيا أولغويا أو عاطفيا لا تلد إلا طفلا متأخر لغويا كما أن الظروف المعيشية والحالة الانفعالية للأسرة تلعب دورا هاما فى إتاحة الفرصة للطفل لاكتساب اللغة والتعبير عن ذاته فعلاقة الاسرة بالطفل هى ذاتها ما تشجع الطفل على التعبير عن نفسه أو كبت ذاته.

وفى هذا الصدد أشارت دراسة كل من Goldstein ,Howard ,Julie Allen &Kary (2003), وهديل عبدالمنعم (٢٠١٨) وسمر يوسف (٢٠١٨) إلى أن الدعم البيئي من قبل الوالدين، وكذلك طريقة تواصلهم مع أطفالهم مرتبط ارتباطا كبيرا باكتساب الأطفال للغة ، فالدور الفعال للأسرة يساعد في تطور النمو اللغوى بشكل جيد.

كما أن هناك عدد كبير من الأسباب التى تؤثر سلبا وإيجابا على النمو اللغوى لدى الأطفال، منها الأسباب العضوية والعصبية والإجتماعية والبيئية، ونجد أن أى قصور فى جانب من هذه الجوانب ينتج عنه قصورا فى النمو اللغوى

لـدى الطفـل، واتفق علمـاء اللغة على أهميـة العامل البيئـى والإجتماعى فى النمو اللغوى لدى الأطفال ويتضح فيما يلى:

- أساليـب التنشئـة الأسرية سـواء القسوة الزائـدة أو التدليل الزائـد، أو تضارب المعاملة، وكذلك الإهمال وترك الطفل أوقات كبيرة أمام الألواح الإلكترونية.
- توافر المثيرات والخبرات البيئية، فالبيئة فقيرة المثيرات لا تدعم النمو اللغوى لدى الطفل.
- الترتيب الميلادي للطفل، وكذلك حجم الأسرة، والمستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة.
- المشكلات الأسرية وكثرة المشاحنات.
- وجود نماذج لغوية مضطربة فى بيئة الطفل.

الآثار المترتبة على تأخر النمو اللغوى لدى الطفل:

١. قصور الأداء المعرفى بشكل عام لدى الأطفال المتأخرين لغويا، كما أن انخفاض معدل الذكاء لدى بعض الأطفال قد يؤدى لصعوبات التعلم.

٢. يواجـه الأطفـال المتأخرين لغويـا صعوبة فى فهـم المحتوى اللغـوى والتربوى فـى المواقـف اللغوية المعقدة داخـل الفصل الدراسى أو خارجـه، مما يؤثر بشكل سلبى على كفاءة التواصل، والتعلم داخل الفصول الدراسية. كما أن تأخر النمو اللغـوى يعرقـل نقل المعارف والمهارات فى المواد الدراسيـة المختلفة مثل القراءة، والكتابـة، والعـد، والحساب، بالإضافة إلى هذا يحتـاج الأطفال المتأخرين لغويا إلى ارشـاد نفسـى اجتماعى حيث يعانون من الانسحـاب، والعديد من المشكلات الأجتماعيـة مـع أقرانهم مما يجعلهـم يعانون من العصبيـة والعدوان، وكذلك الاحباط، وقد يميلون للعزلة الاجتماعية، كما يظهر لديهم الخوف من الفشل فى التعليم.

٣. معظم الأطفال الذين يعانون من تأخر النمو اللغوى فى سن مبكرة قد يعانون من الفشل الدراسى، ويعانون من صعوبات فى القراءة والكتابة والتفاعل داخل وخـارج المدرسة، ويكونون أكثر عرضه لصعوبات القـراءة والمشكلات الأكاديمية فـى سـن المدرسـة بنسبـة (٥٠٪ - ١٠٠٪)، كمـا قـد يعانـون مـن ضعـف التفاعل الاجتماعـى وخصوصـا تكويـن الصداقـات، والرفض الاجتماعـى، والإنسحاب، والإيـذاء، وترتبط الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية لديهم بضعف مهاراتهم

اللغوية، ومحدودية قدراتهم على المحادثة، وضعف الإدراك الاجتماعى والعاطفى لديهم.

٤. تأخر النمو اللغوى قد يشمل جوانب أخرى مثل المهارات الحركية والتوافق الاجتماعى والقدرة العقلية ربما يكونون من المتخلفين عقليا أو المتأخرين فى النمو، وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوى للأطفال المتأخرين فى النمو اللغوى بأنه يماثل السلوك اللغوى لأقرانهم العاديين، ما عدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمنى، فالعلاقة بين الفهم والمحاكاة والإنتاج تماثل العلاقة بين هذه الجوانب لدى الأطفال العاديين الأصغر منهم؛ فهم يمرون بمراحل النمو اللغوى العادية (كلمة، كلمتان، جملة..... الخ)، ولكن نجد أن لغتهم تماثل لغة الأطفال الأصغر سنا منهم .

٥. كما أن أكثر عوامل الخطر البيئية المرتبطة بتأخر النمو اللغوى للأطفال المهملين تتمثل فى إهمال النمو المعرفى لديهم، والإعتداء الجسمى والنفسى على الطفل من قبل الأمهات أو الآباء، وانخفاض مستوى تقبل الأسرة لطفلها.

٦. أن الأطفال الذين كانوا يعانون من تأخر فى النمو اللغوى سابقا قد يعانون فيما بعد من صعوبة فى تمييز الأصوات.

٧. أن تأخر النمو اللغوى قد يؤدى إلى قصور فى الفهم القرائى أو قصور اللغة التعبيرية أو قصور القدرة الرياضية فى عمر ٨ سنوات.

٨. وجود إرتباط بين تأخر النمو اللغوى والمشكلات السلوكية لدى الأطفال المعرضين للمخاطر الاجتماعية(Helfant, 2004; Verhoeven & Balkom, 2004: 4- 6; Brandone et al., 2006: 506; عبد العزيز الشخص، 2009: 203؛ Sylvestre & Merette, 2010; Muluk et al., 2011; Mclaughlin,2011: 1183; Poll & Miller, 2013; Wing, 2014; Brinton & Fujiki, 2017).

المحكات التشخيصية للتأخر اللغوى

وذكر كل من محمد شلبى، ومحمد الدسوقى، وزيزى ابراهيم (٢٠١٦) أنه يمكن تشخيص التأخر اللغوى من خلال ثلاث محكات رئيسية هى:

١. صعوبات واضحة ومستمرة فى اكتساب اللغة واستخدامها تتضح من خلال:

- قلة المفردات لدى الطفل
- محدودية استخدام القواعد اللغوية والنحوية
- صعوبة فى تكوين الجمل والربط بينهم
- عجز واضح فى الاسترسال فى الحديث وتسلسل الاحداث

٢. محدودية القدرات اللغوية بسبب قلة التواصل والمشاركة الاجتماعية وذلك مقارنة باقرانه فى نفس المرحلة العمرية.

٣. ظهور الاعراض السابقة فى فترات النمو المبكرة.

كما اتفق كلا من نبيلة أبو زيد (٢٠١١)، وإيهاب الببلاوى (٢٠١٧)، ونعيمة المقدامى (٢٠١٩) على بعض المؤشرات التى تدل على التأخر اللغوى مثل:

١. قصور التواصل البصرى أثناء الحديث
٢. صعوبة فهم الآخرين لكلام الطفل
٣. الإعتماد على الإشارة للتعبير عن الرغبات، واصدار أصوات غير واضحة وغير دالة.
٤. عدم استخدام اللغة المألوفة وقلة المفردات المستخدمة أثناء الكلام مقارنة بالأقران.
٥. عدم القدرة على استخدام القواعد والتراكيب النحوية كالضمائر وحروف الجر والعطف وغيرها.
٦. وجود بعض اضطرابات النطق كالحذف أو الابدال.
٧. اللجوء إلى الصمت أو الإكتفاء بالإجابة بنعم أو لا.

وفى الدراسة الحالية يتم تشخيص المتأخرين لغويا من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة (أحمد ابوحسيبه).

المحور الثانى: اللغة التعبيرية

تعتبر اللغة بشكل عام نظام ووسيلة يعبر بها الشخص عن المفاهيم الخاصة به وعن مشاعره وأفكاره وإنفعالاته وذلك بإستخدام مجموعة من الرموز المتفق عليها من جماعة أو مجموعة من الأفراد وذلك تبعا لقواعد معينة، قد تكون لغة لفظية أو غير لفظية مثل الإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه وغيرها (حامد زهران وآخرون، ٢٠١٣؛ أسامة فاروق، ٢٠١٤).

تعريف اللغة التعبيرية:

تتمثل اللغة التعبيرية فى قدرة الدماغ على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة ، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، وإرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر فى النهاية على شكل كلمات ، كما أنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام» (سعيد الغزالى، ٢٠١١، ٢٦٧).

كما عرفتها نبيلة ابو زيد (٢٠١١) بأنها أحد مظاهر النمو العقلى والاجتماعى والتوافق النفسى، ووسيلة للتفكير والتذكر والإبداع والتفاهم.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها قدرة الطفل على إنتاج واستخدام الأصوات والكلمات والجمل فى مواقف مختلفة، حيث يستطيع الطفل تسمية الأشياء المحيطة به والتعبير عن احتياجاته ومشاعره وإقامة حوار فعالا مع الآخرين مستخدما لغة الجسد والإيماءات وكذلك الكلمات والجمل، ومحافظا على القواعد النحوية والتراكيب اللغوية.

مظاهر قصور اللغة التعبيرية

هناك بعض المظاهر والمؤشرات التى تدل على وجود تأخر فى النمو اللغوى بشكل عام فى اللغة التعبيرية تحديدا لدى الأطفال منها ما يلى:

١. تأخر بداية الكلام: هو تأخر نطق الكلمة الأولى إلى السنة الثالثة من العمر أو قرب نهايتها.
٢. قلة المفردات أو ضعف الحصيلة اللغوية: فالطفل المتأخر لغويا تقل عدد مفرداته عن الطفل العادى فى نفس العمر والجنس .
٣. صعوبة النطق: ويتضح من خلال :-
   - ثقل اللسان ووجود اضطرابات فى النطق.
   - عدم وضوح الكلام.
   - إحداث أصوات غير مفهومة الدلالة كوسيلة للتواصل مع الآخرين والتفاهم على الرغم من التقدم فى العمر الزمنى بما يتيح له القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح.
   - استعمال الطفل لغة خاصة.

٤. قصور فى التعبير اللغوى ويتضح من خلال:

- صعوبة فى تسمية الأشياء المألوفة.
- صعوبة الرد على الأسئلة الواضحة التى توجه اليه والإكتفاء بالرد بنعم أو لا ، أو الإجابة بكلمة واحدة فقط.
- الصمت أو التوقف فى الحديث للتعبير عن المقصود.
- اقتصار استخدام الطفل للإشارات أو الايماءات للتعبير عما يريد

٥. الكلام الطفولى:

من المفترض أن يختفى الكلام الطفلى قبل سن المدرسة ولكن فى حالة التأخر اللغوى نجد أن الطفل يبدل بعض الأصوات بأصواتا أخرى قريبة منهم فى المخرج (أنسى قاسم، ٢٠٠٠: ٢٢٥ ؛ Weiss&Paul,2010:181 ؛ سهير شاش ٢٠١٤: ٦٢-٦٤).

و ذكر Weiss & Paul (2010 : 180- 184) عددا أخر من المظاهر التى تدل على قصور فى اللغة التعبيرية مثل:

- الميل إلى استخدام الجمل القصيرة الأقل تنوعا وتعقيدا، وصعوبة فى إنتاج الجمل المتنوعة مثل تلك التى تعبر عن المبنى للمجهول، والأسئلة، مع حذف أجزاء وظيفية مثل «و» ، «أو».
- انخفاض القدرة على استخدام القواعد النحوية حتى عند مقارنتهم بالأطفال الأصغر منهم سنا مثل جمع كلمة "قطة".
- انخفاض معدلات التواصل، وانخفاض الإهتمام والإنتباه المشترك اللازم للنطق حتى فى التواصل غير اللفظى، بالإضافة إلى معاناتهم أثناء التواصل الإجتماعى.
- قصور فى القدرة على سرد القصص وفقدانها للعديد من المعلومات المهمة.

مهارات اللغة التعبيرية

اتفق عدد من علماء اللغة وبعض الدراسات مثل دراسة محمد السيد (٢٠١٨) ودراسة ميرهان طه (٢٠٢٠) بتقسيم مهارات اللغة التعبيرية إلى أربع مهارات فرعية وهى:

- **مهارة التسمية**:

وهى إعطاء كل شئ يقع على حواس الفرد مسمى معين وتختلف التسمية ما بين اسم ، وفعل، وحدث.

- **مهارة الطلب**:

تعتبر عملية لفظية تتحكم بها الحاجة أو الرغبة أو الدافع ، وتعد أهم العمليات اللفظية وأولى المهارات التى يتم التدريب عليها.

- **مهارة التراكيب اللغوية**:

تمثل هذه المهارة مهارة أكثر تعقيدا للغة مثل كيفية بناء الجملة واستخدام الصفات وحروف الجر ووصف المشاعر والحالات وظرف المكان والزمان وغيرها من القواعد والتراكيب التى تكمل المعنى للجمل.

- **مهارة البراجماتيك**:

وتمثل أعلى مهارات اللغة أو مستوياتها حيث تعبر عن استخدام الحصيلة اللغوية فى سياقات ومواقف اجتماعية مختلفة، كالربط بين الجمل والرد على الأسئلة واستخلاص المعانى والدلالات والحقائق من الحديث، وفهم القصد من وراء الكلام بعيدا عن المعنى الحرفى للكلام.

ويصنف الباحث مهارات اللغة التعبيرية فى هذه الدراسة كما يلى:

١. **التسمية**: يقصد بها أعطاء اسم لكل شئ ولا يشترط سلامة النطق، ويقسمها الباحث إلى مرحلتين:
   - التقليد: أى بعد تقديم نموذج، أى يقوم الملقن بنطق الأسم أكثر من مرة فيقوم الطفل بنفس السلوك.
   - الإنتاج: يكون بدون تقديم نموذج، فحين يرى الطفل الشئ أو يسأل عنه يجب أن ينطق بأسمه بشكل تلقائى.
٢. **التعبير**: يقسمها الباحث إلى مرحلتين:
   - التعبير عن الإحتياجات
   - التعبير عن الإنفعالات الشخصية، وانفعالات الآخرين
٣. **التراكيب النحوية**: وتتضمن استخدام الضمائر، وحروف الجر، وظرف المكان والزمان وغيرها من التراكيب التى يكتمل بها المعنى والزمن

٤. **الاسئلة**: وتشير إلى فهم نمط الكلام والرد على الأسئلة الإستفهامية والتساؤلات

٥. **الوصف**: تشير إلى وصف صورة أو حدث بكلمتين أو أكثر مستخدما تراكيب نحوية مناسبة

٦. **السرد**: تشير إلى سرد أحداث متعاقبة أو متسلسلة، وسرد قصة، والروتين اليومى

٧. **البراجماتيك**: تشير إلى استخدام المحصول اللغوى بشكل فعال فى سياقات موقفية وإجتماعية مناسبة.

طرق تشخيص قصور اللغة التعبيرية

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل هى سنوات الثراء اللغوى لذلك تتضح أهمية التشخيص الجيد والتدخل المبكر مع الأطفال بشكل عام والمتأخرين لغويًا بشكل خاص، واى تأخر فى ذلك قد يؤثر على جوانب النمو الاخرى لدى الطفل.

وقد اتفق كلا من البيلاوى (٢٠٠٣) و كريمان بدير، وإميلي صادق (٢٠٠٠) سهير شاش (٢٠٠٧) ونبيلة أبو زيد (٢٠١١) على بعض الخطوات لتشخيص وتقييم التأخر اللغوي بشكل عام والذى يتضح من خلاله القصور فى اللغة التعبيرية :

١. دراسة التاريخ الشخصي والعائلي
٢. دراسة التاريخ النمائي
٣. الفحص الطبي للطفل: يتضمن ما يلي :
   - فحص النطق، وتحديد الأخطاء النطقية عند الطفل .
   - فحص السمع لمعرفة هل سبب القصور يعود إلى أسباب سمعية .
   - فحص التمييز السمعي بهدف تحديد مدى قدرة الطفل على تمييز الأصوات التي يسمعها .
   - فحص النمو اللغوي: وذلك لتحديد العمر اللغوي للطفل،مقارنة باقرانه فى نفس العمر الزمنى.
٤. ملاحظة سلوك الطفل.
٥. تطبيق الإختبارات اللغوية.

وفى هذا الصدد قامت سمر محمد (٢٠١٨) بدراسة وصفية للتعرف على الفرق فى سعة الذاكرة اللفظية بين الأطفال الذين يظهرون قصورا فى اللغة الاستقبالية والتعبيرية والأطفال العاديين ، وأوضحت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية لصالح الأطفال العاديين.

وفى الدراسة الحالية يتم تقييم قصور اللغة التعبيرية من خلال تطبيق مقياس المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد ابو حسيبه).

التدخلات العلاجية مع قصور اللغة التعبيرية لدى المتأخرين لغويا

تتنوع التدخلات العلاجية مع الأطفال المتأخرين لغويا حسب قدرات واحتياجات كلا منهم مابين ارشادات اسرية تقدم لأولياء الامور وكذلك جلسات علاجية تتضمن برامج تدريبية أوتأهيلية أوعلاجية وكذلك ارشادية، وذلك بهدف أن يتساوى العمر اللغوى وهو ما يتمثل فى قدرات الطفل اللغوية مع العمر الزمنى له وذلك تبعا للاختبارات المطبقة للتشخيص والتقييم كما اتفق علماء اللغة أنه من الضرورى أن تتم التدخلات العلاجية من خلال فريق عمل متكامل ومتعاون.

فقد قدمت سمر يوسف (٢٠١٨) برنامجا اثرائيا لعلاج تأخر النمو اللغوى لدى الأطفال والعمل على تحسين تفاعلهم الاجتماعى، كما قدمت هديل عبدالمنعم (٢٠١٨) برنامجا ارشاديا موجه للاسر بهدف تحسين اللغة الاستقبالية وكذلك التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا فى ما قبل المدرسة، وقدم اسلام سعيد (٢٠٢٠) برنامجا تدريبيا معتمدا فيه على استخدام الكمبيوتر بهدف تنمية اللغة لدى عينة تتكون من (٢٠) طفلا من المتأخرين لغويا فى مرحلة الروضة مقسما إياهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهم ضابطة والأخرى تجريبية، وقدمت دينا رجب (٢٠٢١) برنامجا لتنمية مهارات التواصل للأطفال المتأخرين لغويا باستخدام مسرح العرائس ، فى حين قامت الشيماء محمد (٢٠٢١) ببرنامجا تدريبيا قائم على الوظائف التنفيذية يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة تتكون من (٢٠) طفلا من المتأخرين لغويا فى مرحلة الروضة مقسما اياهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهم ضابطة والأخرى تجريبية المتأخرين لغويا فى مرحلة الروضة، وقامت نرمين عبدالعزيز (٢٠٢١) ببرنامجا تدريبيا قائم على مراكز التعلم يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية لدى عينة تتكون من (٢٠) طفلا من المتأخرين لغويا

فى مرحلة الروضة أيضا مقسما اياهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهم ضابطة والأخرى تجريبية، وقامت دينا صلاح (٢٠٢٢) بدراسة المعالجة المركزية للكلام وعلاقتها بالكفاءة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

المحور الثالث : **استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز**

قسم السلوكيون الاستراتيجيات بشكل عام إلى ثلاثة اجراءات رئيسية منها ما يعمل على تنمية السلوكيات أو الاستجابات المرغوبة، و ما يعمل على اكساب سلوكيات جديدة، وخفض الاستجابات أو السلوكيات الغير مرغوبة وذلك بمعالجة الأحداث السابقة أو التالية للسلوك

وفيما يلى عرض مبسط لاستراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز كما اشار لها كل من إيهاب الببلاوى (٢٠٠٣)،(Leblanc et al, (2005، قحطان احمد (٢٠١٠)، عادل عبدالله (٢٠١١)،عادل عبدالله (٢٠١٢)، Healy& Lydon (2013) ، فاروق الروسان (٢٠١٤)، جمال الخطيب (٢٠١٤)، ،(2015) Albert J ،Leaf (2017) Miltenberger (2016) ، محمد السيد (٢٠١٨)، إبراهيم الزريقات (٢٠١٨)، Ann B. & Jacob A. (2019) ، الزريقات (٢٠٢٠) والتى يعتمد عليها الباحث فى البرنامج بهدف تنمية اللغة التعبيرية عند الأطفال المتأخرين لغويا:

الحث: ترى سهير شاش (٢٠٠٧) أنه أي مساعدة أو حث للطفل بهدف القيام بفعل معين ثم دعمه بعد ذلك حتى يحدث مرة أخرى بشكل تلقائى دون مساعدة.

وعرفه إبراهيم الزريقات (٢٠٠٧) بأنه التلميح أو التوجية أو المساعدة التى تساعد على ظهور السلوك المطلوب من الطفل تعلمه، كذلك فهو نوع من التلميح للطفل بأن سلوكه سيقابل باستحسان، أو تحفيز له ليقوم بسلوك .

ويذكر عادل عبدالله(٢٠١٧) بأنه الإشارة الدالة على التذكرة prompt ويعد بمثابة مساعدة أو تلميح أو إشارة يتم تقديمها للطفل لكى يأتى بالاستجابة المطلوبة وكذلك لها أنواع عدة تقدم حسب احتياجات الطفل من المساعدة الكلية ثم تنسحب تدريجيا إليس المساعدة الجزئية حتى يتم سحبها كلية ونحصل على الاستجابة المطلوبة دون تلقين أو مساعدة.

أشكال الحث:

١. **الحث اللفظي**: ويقصد به التعليمات الصريحة التى تصاغ للطفل لاظهار استجابة معينة.
٢. **الاشارات الايمائية و الاشارات الموضعية أو المكانية والحث البصري**: حيث يشير المعلم أو الأخصائى باتجاه الاستجابة المطلوبة، أو قد ينظر إليها، أو يقوم بإشارة تدل على الرفض أو الموافقة والاستحسان.
٣. **النمذجة**: حيث تعد أحد أنواع الحث أو المساعدات.
٤. **الحث الجسمي**: وأطلقت عليه سهير شاش (٢٠٠٧) الحث الفيزيقى، وفيه يقدم المعلم أو القائم بالرعاية مساعدة جسمية للطفل أثناء الاستجابة لاداء مهارة معينة (خولة يحيى،٢٠٠٦؛ وبطرس حافظ، ٢٠١٠؛ عادل عبدالله، ٢٠١٧).

النمذجة: ذكرت سهير شاش (٢٠٠٧) أن النمذجة تعد إحدى الفنيات التى تستخدم فى تعديل السلوك بشكل عام وتحسين الأداء اللغوى بشكل خاص، ويرتبط مصطلح النمذجة بمصطلحى التقليد والتعلم بالملاحظة.

ويطلق عليها أحيانا التعلم بالتقليد، ويستخدم منذ القدم فى تغيير سلوك الأفراد، ويعتبر باندورا أول من أولى اهتماما كبيرا بنظرية التعلم، والتى اعتمدت على ملاحظة الآخرين كوسيلة لتعلم سلوكيات واستجابات جديدة، مما أدى إلى ظهور عدة مصطلحات تعبر عن ذلك الأسلوب منهم التعلم بالنمذجة، والتعلم بالتقليد أو التعلم بالملاحظة (الروسان، ٢٠١٤).

وكما يعرفها عادل عبدالله (٢٠١٧) بأنها الاستراتيجية الأساسية لتعديل السلوك والتعلم وتستند بشكل أساسى على الملاحظة .

أنواع النمذجة

كما يذكر عادل عبدالله(٢٠١٧) أن للنمذجة أنواع عديدة مثل :

١. **النمذجة الحية** : ويقصد بها تقديم نموذج حى واقعى امام الطفل لكى يقوم الطفل بملاحظته وتقليده
٢. **النمذجة الرمزية** : سواء كانت بالشرائط المسجلة أو من خلال سرد القصص أو الكتب وكذلك النمذجة بالفيديو حيث يتم تسجيل المهارة أو السلوك على شرائط الفيديو وعرضها على الملاحظ.

وقد أشارت منال رشدى عمر (٢٠١٩) فى دراستها إلى فعالية تلك الفنية فى تحسين مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي.

٣. وهناك من يؤيد النمذجة من خلال الأقران أو ما يطلق عليها النمذجة بالمشاركة، ويشير على الهنداوى وعماد الزغلول (٢٠٠٧) أن فى هذ النوع من النمذجة يقوم الطفل بمراقبة النموذج جيدا ثم يقوم بتأدية نفس المهارة بمساعدة النموذج ثم تسحب المساعدة تدريجيا حتى يقوم الطفل بالمهارة بنفسه دون مساعده.

ويرى الشناوى (١٩٩٦) أن هناك **عوامل تضمن نجاح عملية النمذجة** منها:

١. **عوامل خاصة بالنموذج مثل**:
- أن يكون محببا للطفل ومشوقا ومناسبا لجنس وعمر الطفل أي مشابها لخصائص الطفل ذاته.

٢. **عوامل خاصة بالمتدرب تتمثل فى** :
- إنتباه المتدرب.
- قدرة المتدرب على الحفظ والتخزين.
- قدرة المتدرب على غسترجاع الاستجابة أو السلوك من الذاكرة.
- الدافعية عند المتدرب.

٣. **عوامل خاصة بالإجراءات المتبعة وقت التدريب مثل**:
- أسلوب المدرب القائم بعملية النمذجة.
- موقف ووقت عملية النمذجة.

كما يرى محروس الشناوى (١٩٩٨) أن هناك بعض الخصائص المرتبطة بالسلوك الملاحظ نفسه تزيد من فاعلية أسلوب النمذجة كأداة تعلم مثل حداثة السلوك ، فالسلوك الجديد يقلد أكثر، وأيضا كلما ازداد تعقد السلوك أو المهارة قل تقليده، كما أنه أشار إلى أن السلوكيات العدوانية تقلد بشكل أسرع.

التعزيز: يعرف بأنه إجراء من شأنه زيادة حدوث الاستجابات أو السلوكيات المرغوبة فى المستقبل فى مواقف مماثلة، ويعد التعزيز من الفنيات التى يجب أن يتقنها المعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة، كما يمكن استخدام التعزيز

مع فنيات أخرى كالنمذجة والحث وتحليل المهمة وغيرها، وللتعزيز أنواع عديدة وفيما يلى توضيح مبسط لهم:

- التعزيز الإيجابي: وهو يتمثل في أي مثير أو ظرف يؤدي وجوده إلى زيادة قوة الاستجابة أو تدعيمها
- التعزيز السلبي: يتمثل في أي مثير أو ظرف يؤدي توقف تقديمه أو استبعاده إلى زيادة أو تدعيم قوة الاستجابة. ويحدث التعزيز السالب بصورة نموذجية عند وقف تقديم أو استبعاد مثير منفر، والمثير المنفر عبارة عن مثير أو حدث غير مرغوب فيه أو مؤذي (ضار).
- التعزيز الثابت: يعزز المتعلم بعد عدد من الاستجابات، ويظل هذا النظام ثابتاً في هذا النوع من الدراسة.
- التعزيز المتقطع: في هذا النظام لا يقدم المعزز بعد عدد معين الاستجابات، وإنما يقدم بعد كل عدد مختلف من الاستجابات في ظروف مختلفة، فمثلاً يقدم المعزز بعد كل سبع استجابات وبعد فترة يقدم بعد كل ثلاث استجابات، وبعد فترة أخرى بعد كل عشر استجابات يصدرها المتعلم وهكذا.

للتعزيز أهمية كبرى في العملية التأهيلية، تتمثل في:

- يقوم التعزيز بإثارة دافعية الفرد نحو التعلم، ودفعه إلى بذل مجهود أكبر، وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.
- يعد التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطفل في الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.
- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير ذاته، وزيادة شعوره بالنجاح.
- إن تأثير التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب.
- يمنع التعزيز السلبي تكرار السلوك غير المرغوب لدى الأطفال.
- التعزيز السلبي كثيرا من القيم والآداب والواجبات لدى الأطفال.

كما أشار أحمد بدوى (٢٠٠٧) إلى بعض الشروط التى يجب توافرها حتى يصبح التعزيز ذو فعالية مثل:

- أن يقدم التعزيز مباشرة فور الاستجابة بكميات مناسبة حتى لا يحدث تشبع منه

- أن يتم التنوع فى المعززات، كما يعمل القائم بالتعزيز على الإنتقال التدريجى من المعززات المادية إلى المعززات الرمزية والاجتماعية والمعنوية
- يجب أن يستند تقديم المعزز على تحليل الظروف البيئية والنفسية للطفل من حيث مدى توافر المعزز وكذلك أفضليته بالنسبة للطفل نفسه ومن هنا تتضح أهمية إعداد قائمة المعززات

المحور الرابع: دور استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا

هناك دلائل واضحة تؤكد فعالية التدخلات القائمة على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى بشكل عام مع الأطفال ذوى الاضطرابات المختلفة، حيث أسفرت نتائج الدراسات عن وجود تحسن كبير فى الجوانب المختلفة سواء اللغوية والاجتماعية أو المعرفية عند اعتماد التدخلات على مبادئ تحليل السلوك التطبيقى مثل دراسة مصطفى محمد (٢٠١٨) والتى تناولت برنامج ارشادي والدى قاتم على تحليل السلوك التطبيقى بهدف تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوى التوحد، ودراسة محمد محمد (٢٠١٨) والتى أوضحت فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى فى تحسين السلوك التكيفى لدى التوحديين المراهقين ذوى الاداء المرتفع، ودراسة عبير ابو المجد (٢٠٢٠) والتى هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام تحليل السلوك التطبيقى فى تحسين السلوك اللغوى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، ودراسة ميرهان طه (٢٠٢١) والتى أثبتت أثر إيجابى لبرنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقى يهدف إلى تحسين اللغة التعبيرية عند الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

ومما سبق يستخلص الباحث أن لاستراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز وهم ضمن استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى دور فعال فى تنمية اللغة لدى الأطفال بشكل عام ولدى المتأخرين لغويا بشكل خاص، فقام بإعداد برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز،بهدف تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

تعقيب على أدبيات الدراسة وأوجه الاستفادة منها

يتضح من خلال العرض السابق للمفاهيم الأساسية في الدراسة أن معظم الباحثين قد أجمعوا على أن الأطفال المتأخرين لغويًا يظهرون قصورا في اللغة التعبيرية مقارنة بأقرانهم فى نفس العمر الزمنى، ويظهر ذلك من خلال أدائهم على المقاييس اللغوية المختلفة .

وتعبر اللغة التعبيرية عن قدرة الطفل على استخدام كلا من لغة الجسد وتعبيرات الوجة والكلمات والجمل للتعبير عن احتياجاته وتسمية الاشياء المحيطة به وكذلك إجراء حوار فعال مع الآخرين فى مواقف مختلفة، لذلك تؤدى اللغة التعبيرية دورًا محوريًا في السلوك التكيفي والأداء الاجتماعى والأكاديمي للطفل.

وقد استفاد الباحث من الإطار النظري في عدة أمور تتعلق بالدراسة الحالية منها :

- تحديد التعريف الإجرائي للغة التعبيرية واستراتيجية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز وكذلك البرنامج التدريبى.
- تحديد المؤشرات والأدوات التي يمكن استخدامها في الكشف عن الأطفال المتأخرين لغويًا والخطوات التى يجب إتباعها لتشخيصهم وتقييم القدرات اللغوية لديهم.
- تحديد مهارات اللغة التعبيرية والتي أشارت الدراسات السابقة إليها في تدريب الأطفال المتأخرين لغويًا عليها، ثم استخلاص المهارات التى قام الباحث بالتدريب عليها.
- التعرف على الأسس التى يجب أن يقوم عليها برنامج التدخل القائم على استراتيجية استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز بهدف تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

ثامنا: فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج).

تاسعا: الخطوات الإجرائية للدراسة

اتبع الباحث عدة خطوات لإتمام دراسته كالاتى:

- الإطلاع على الأطر والأدبيات النظرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة وهى المتأخرين لغويا، واللغة التعبيرية، استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز، والبرنامج التدريبى.
- جمع وتجهيز وإعداد الأدوات اللازمة للدراسة والتأكد من أنها مناسبة لهدف الدراسة والعينة وكذلك التأكد من الخصائص السيكومترية لها.
- لقاء مع معلمات الحضانة واخصائيات المركز والزملاء لتحديد الأطفال االذين يعانون من تأخر لغوى، وخاصة قصور فى اللغة التعبيرية.
- اختيار أفراد العينة الأساسية لتطبيق البرنامج، واستبعاد باقى أفراد العينة الأولية بحيث (ن= ١٠).
- قام الباحث باختيار عينة الدراسة لتدريبهم على البرنامج التدريبى والتى تضمنت (١٠) أطفال من المتأخرين لغويا، (٤) بنات، (٦) أولاد، تتراوح اعمارهم من (٣-٦) سنوات، ومعدل ذكاء (٩٠-١١٠)، مستخدما فى دراسته تصميم المجموعة الواحدة.
- لقاء عام مع أولياء الامور لشرح أهداف الدراسة والبرنامج لهم وأهميته بالنسبة لأطفالهم واخذ موافقات منهم لإجراء الدراسة.
- تطبيق القياس القبلى للغة التعبيرية (المقياس اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة) على أفراد العينة قبل تدريبهم على البرنامج التدريبى.
- تدريب الأطفال على الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبى القائم على استراتيجيات الحث والنمذجة والتعزيز بهدف تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، تضمن التدريب جلسات فردية، بحيث تكون البرنامج من (٥٠) جلسة، كما تم التدريب فى غرفة التخاطب بالمركز وكذلك الحديقة الخاصة بالحضانة.
- تطبيق القياس البعدى للغة التعبيرية (المقياس اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة)على افراد العينة وذلك للتحقق من فعالية البرنامج التدريبى، بمقارنة نتائج القياس البعدى بنتائج القياس القبلى.

- إجراء قياس تتبعى بعد مضى شهر من القياس البعدى ؛ وذلك لتأكد من استمرارية أثر البرنامج من خلال مقارنة نتائج القياس التتبعى بنتائج القياس البعدى.
- إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.
- قام الباحث بالتحقق من صحة فروض الدراسة وتفسير نتائج وكذلك التوصل إلى توصيات تفيد الآباء والقائمين على رعاية الأطفال المتأخرين لغويا فى كيفية التعامل معهم وتدريبهم.
- وضع توصيات لدراسات أخرى يجب الإهتمام والقيام بها مستقبلا.

عاشرا: نتائج الدراسة

(١) اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معادلة « ويلكوكسون» لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعادلة (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة)، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية

المهارات اللغوية	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) اللغة التعبيرية	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٨٠٩	٠,٠١	١	قوي جداً
	موجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥				
	محايدة	صفر						

يتضح من الجدول أن:

- جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية دالة إحصائياً (عند مستوي ٠،٠١) لصالح القياس البعدي.
- مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

وهذه النتائج ترجع للبرنامج المستخدم الذي ساهم في تحسن درجات (ورتب درجات) المجموعة التجريبية في القياس البعدي (بعد التعرض للبرنامج) للغة التعبيرية، مقارنة بالقياس القبلي لديهم (قبل التعرض للبرنامج).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية

المهارات اللغوية	التجريبية قبلي	التجريبية بعدي
(١) اللغة التعبيرية	٣٦,٩٠	٥٦,٢٠

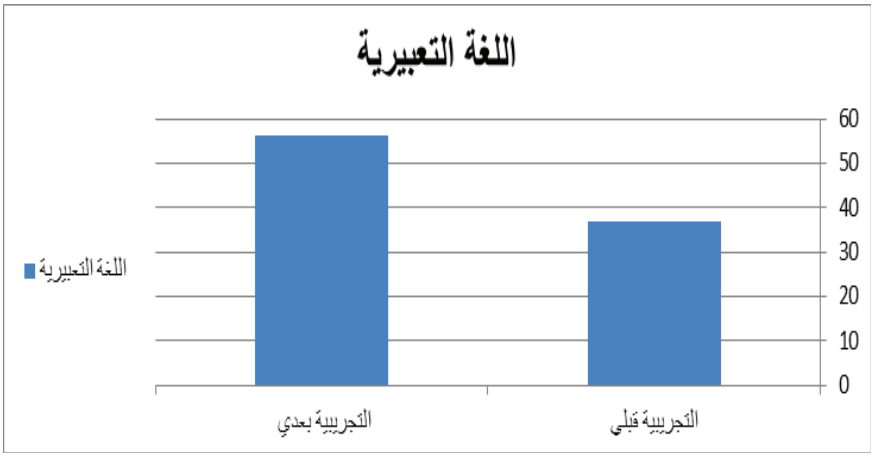

شكل (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معادلة « ويلكوكسون» لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعي للغة التعبيرية حيث (ن= ١٠)

المهارات اللغوية	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
(١) اللغة التعبيرية	سالبة	٢	٣	٦	٠,٣٧٨	٠,٧٠٥
	موجبة	٢	٢	٤		غير دالة
	محايدة	٦				

يتضح من الجدول أن:

جميع الفروق غير دالة إحصائياً ، أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في القياسين البعدي والتتبعي للغة التعبيرية (جميع الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذه النتائج تعني أن درجات (ورتب درجات) المجموعة التجريبية في القياس التتبعي للغة التعبيرية لم تختلف عن درجات(ورتب درجات) القياس البعدي لديهم ، وهذا يدل علي استمرار الأثر الإيجابي (تنمية اللغة التعبيرية) للبرنامج المستخدم بعد فترة من نهايته .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للغة التعبيرية

المهارات اللغوية	التجريبية بعدي	التجريبية تتبعي
(٢) اللغة التعبيرية	٥٦,٢٠	٥٦,٢٠

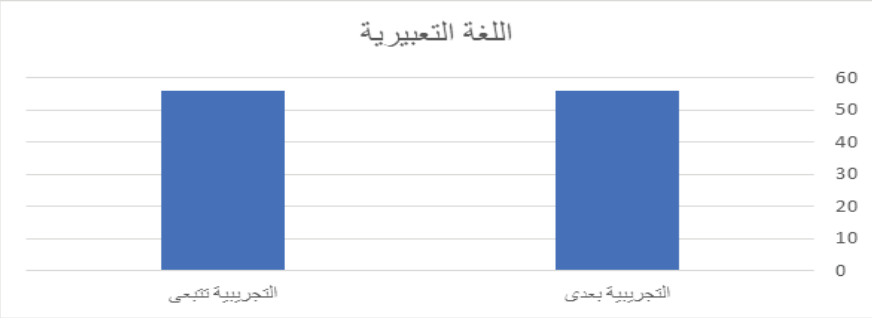

شكل (٢)

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للغة التعبيرية

الصعوبات التى واجهت الباحث أثناء الدراسة

- صعوبة تفهم بعض أولياء الامور لفكرة البحث العلمى وعدم الرغبة فى مشاركة أبنائهم فى البرنامج، ولكن قام الباحث بإجراء لقاء تعريفى معهم وتوضيح الهدف من الدراسة والبرنامج.
- قلة مشاركة بعض أولياء الامور فى تنفيذ الواجبات المنزلية، وقام الباحث بإقامة لقاء معهم وإلقاء كلمة تحفيزية.
- غياب متكرر لأحد الأطفال، وقام الباحث بالتنبيه المستمر فى كراسة المتابعة.

المراجع

ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٤). **اضطرابات الكلام واللغة -التشخيص والعلاج**. ط٤. عمان: دار الفكر.

ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٤). **التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد**. عمان: دار الفكر.

ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٨) **تحليل السلوك التطبيقى: مبادئ واجراءات فى تعديل السلوك**. عمان: دار الفكر.

اسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤) **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اسلام سعيد عبدالوهاب (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبى باستخدام الكمبيوتر فى تنمية اللغة لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا. **رسالة ماجستير.غير منشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق.

الأنجلو المصرية.

أنسى محمد قاسم (٢٠٠٠). **مقدمة فى سيكولوجية اللغة**. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

الشيماء محمد محمد (٢٠٢١).فعالية برنامج تدريبى قائم على الوظائف التنفيذية فى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا. **رسالة دكتوراه. غيرمنشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق.

ايهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠٠٣). **اضطرابات النطق**. المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

ايهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠١٠). **اضطرابات التواصل**. الطبعة الرابعة. المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الزهراء.

ايهاب عبدالعزيز الببلاوى (٢٠١٧). **اضطرابات التواصل**. الطبعة الخامسة. المملكة العربية السعودية. الرياض: دار الزهراء.

بدر ابراهيم الشيبانى (٢٠٠٠). **سيكولوجية النمو**. كلية التربية. جامعة الكويت. مركز المخطوطات والتراث والوثائق.

جمال محمد الخطيب (٢٠١٤). **تعديل السلوك الانسانى**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حامد عبدالسلام زهران وآخرون (٢٠١٣). **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٦). **نيروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب**. القاهرة : مكتبة

دينا رجب يوسف (٢٠٢١). فعالية مسرح العرائس فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيا. جامعة الزقازيق.

دينا صلاح الدين عبداللطيف (٢٠٢٢).المعالجة المركزية للكلام وعلاقتها بالكفاءة اللغوية لدى الاطفال المتأخرين لغويا. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق.

رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٤). **المهارات اللغوية : مستوياتها - تدريسها - وصعوبتها**. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زياد كامل اللالا واخرون (٢٠١١). **اساسيات التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

سعيد عبد الحميد الغزالي (٢٠١١) .**اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٨). **إضطرابات النطق والكلام : التشخيص والعلاج**. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سمر محمد كامل (٢٠١٨). الفروق بين سعة الذاكرة العاملة اللفظية لدى الاطفال ذوى صعوبات اللغة (الاستقبالية- التعبيرية) والاطفال العاديين. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس.

سمر يوسف مصطفى (٢٠١٨). برنامج إثرائى لعلاج تأخر النمو اللغوى لدى الاطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعى. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

سهير سلامة شاش (٢٠٠٧). **اضطرابات التواصل «التشخيص والأسباب والعلاج»**. القاهرة : زهراء الشرق.

سهير محمد توفيق (٢٠١٨). **اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج**. الرياض: دار الزهراء.

سهير محمد سلامة (٢٠١٤). **إضطرابات التواصل: التشخيص - الاسباب - العلاج**. الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سهير محمود أمين (٢٠٠٥). **اضطرابات النطق والكلام- التشخيص والعلاج**. القاهرة: عالم الكتب.

ضحى عاصم عبدالناصر (٢٠١٤). فاعلية برنامج لوفاس فى تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطفل الذاتوى. **رسالة ماجستير**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

عادل عبدالله محمد (٢٠١١). **تعديل السلوك الانسانى**. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عادل عبدالله محمد (٢٠١١). **مدخل الى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية والانفعالية**. القاهرة: دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠١٢). **تحليل السلوك التطبيقى**. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عادل عبدالله محمد (٢٠٢١). **إعداد برامج التدخل فى التربية الخاصة** الاسكندرية. مؤسسة حورس الدولية.

عادل محمد العدل (٢٠١٩). **علم نفس اللغة**. القاهرة: عالم الكتب.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٩). **اضطرابات النطق والكلام: الخلفية- التشخيص- الانواع- العلاج**. ط٣. الرياض.: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٩). **اضطرابات النطق والكلام: الخلفية- التشخيص- الانواع- العلاج**. القاهرة.: دار ميرنا للنشر والتوزيع.

عبير ابو المجد محمد (٢٠٢٠).استخدام تحليل السلوك التطبيقى فى تحسين السلوك اللغوى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق.

عبير عبدالرحيم (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبى بإستخدام الحاسب الالى فى تنمية بعض مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لذوى الاعاقة العقلية البسيطة . **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

علاء الدين كفافي (١٩٩٨). **رعاية نمو الطفل**. القاهرة: دار قباء.

على عبدالواحد وافى (٢٠٠٣). **نشأة اللغة عند الانسان والطفل**. القاهرة: نهضة مصر للنشر والتوزيع.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠٠) . **مقدمة في الإضطرابات اللغوية**. الرياض: دار الزهراء للنشر.

فاروق فارع الروسان (٢٠٠١). **مقدمة فى الأضطرابات اللغوية**. الطبعة الثانية. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر.

فاروق فارع الروسان (٢٠١٤). **تعديل وبناء السلوك الانسانى** (ط٤). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

فاروق محمد صادق (٢٠١٠). **اللغة والتواصل لدى ذوى الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.

فكرى لطيف متولى (٢٠١٥). **الاعاقة العقلية : المدخل- النظريات المفسرة- طرق الرعاية**. الرياض: مكتبة الرشد.

فوزية عبدالله الجلامدة ونجوى حسن (٢٠١٣). **اضطرابات التواصل لدى التوحديين**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

قحطان احمد الظاهر (٢٠١٠). **اضطرابات اللغة والكلام**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

كريمان بدير، وإميلي صادق (٢٠٠٠). **تنمية المهارات اللغوية للطفل**. القاهرة: عالم الكتب.

كريمان محمد بدير (٢٠٠٤). **استراتيجيات تعليم اللغة** برياض الاطفال. القاهرة: عالم الكتب.

ليلى أحمد كرم الدين (٢٠٠٤). **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة «نموها السليم وتنميتها»**. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد رضا السيد (٢٠١٨) **السلوك اللفظى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف الوحد « الذاتوية» للمهتمين بعلم تحليل السلوك وأولياء الامور**. القاهرة: الانجلو.

محمد رضا السيد (٢٠١٩) **تحليل السلوك اللفظى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف الوحد**.ط٢. القاهرة: الانجلو.

محمد شلبى، محمد الدسوقى، زيزى ابراهيم (٢٠١٦). **تشخيص الامراض النفسية للأطفال والمراهقين مستند من** DSM4/ DSM5: **اجراءات الفحص النفسى**.(ط٣). القاهرة: الانجلو المصرية.

محمد كامل أبو الفتوح (٢٠١٠). فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية/ العلاجية فى تحسين حالة الطفل الاوتيزم (الطفل الذاتوى). **المؤتمر الاقليمى الثانى لعلم النفس**. رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.

محمد محمد السيد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقى فى تحسين السلوك التكيفى لدى المراهقين التوحديين ذوى الاداء المرتفع. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

محمد محمود النحاس (٢٠٠٦). **سيكولوجية التخاطب لذوى الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: الانجلو المصرية.

مصطفى محمد محمد (٢٠١٨). فاعلية ابرنامج ارشادى والدى قائم على تحليل السلوك التطبيقى فى تحسين الانتباه لدى عينةمن الاطفال ذوى االتوحد. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

ميرهان طه عبدالجابر (٢٠٢١). اثر برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقى ABA فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة اسيوط.

نبيل عبدالهادى وحسين الدراويش ومحمد صوالحة (٢٠٠٧). **تطور اللغة عند الأطفال**. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١). **اضطرابات النطق والكلام: المفهوم التشخيصي والعلاج**. القاهرة: عالم الكتب

نرمين عبد العزيز محمد (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبى قائم مراكز التعلم فى تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوى التأخر اللغوى. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية علوم الاعاقة والتأهيل. جامعة الزقازيق.

نعيمة المقدامى (٢٠١٩). **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق**. الرياض: دار الزهراء.

هديل عبدالمنعم محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادى اسرى لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الاطفال المتأخرين لغويا فى مرحلة ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير. غيرمنشورة**. كلية التربية. جامعة عين شمس

وليد السيد خليفة (٢٠٠٦). **المهارات اللغوية والتخلف العقلى**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

Albert, J. K. (2015). **Understanding Applied Behavior Analysis: An Introduction to aba for parents, teachers, and other professionals.** Second edition. London: Jessica Kingsley publishers.

Alberto, P. A. & Troutman, A. C. (2009). ***Applied behavior analysis for teacher.*** Upper Saddle River, N. J.: Merrill/ Pearson.

Alexander (2005). Language development. ***American Family Physical***, 33 (25), 10-23.

Ann, B. and Jacob, A. (2019). ***Understanding Ethics in Applied Behavior Analysis.*** *New York: Routledge.*

Brandone, Amanda; Salkind, Sara; Golinkoff, Roberta & Pasek, Kathy (2006). ***Language Development. (In) Bear, George & Minke, Kathleen (Eds). Children's Needs: Development, Prevention, and Intervention****. PP 499- 516. USA: National Association of School Psychologists.*

Briahna J. Sherrod (2016). ***Applied Behavior Analysis, Montessori Method, And DIR/ Floor Time Early Intervention And Music Therapy****.*

Bridge, C., Bain (2010). ***Children and Language development***. Abot. Com.

Brinton, Bonnie & Fujiki, Martin (2017). ***The power of stories: Facilitating social communication in children with limited language abilities. School Psychology International***, Vol. 38, No. 5, pp. 522- 541.

Corinna, F. G., Kovshoff, H., Richard, P., Remington, B. (2009). ***Parants Experiences of Home Based Applied Behavior Analysis Program for young Children with Autism Der Disorder.*** 39, 41-57.

Croteau, C.; McMahon-Morin, Pamela; Morin; Claudia; Jutras, B.; Trudeau, N. & Dorze,G. (2015). Life habits of school-aged children with specific language impairment as perceived by their parents and by school professionals. ***Journal OF WILY & SONG, INC.***

Dennis, R., Dixion, Talya, V., & Jonathan, T (2012) ***Abrief history of functional Analysis and applied behavior analysis. Autism and Child Psychopathology Series***. 10.1007/978-1-4614-3037-7-2. Spring Science and Business Media, LLC.

Goldstein, A., Howard, R., Julie, H. Allen, R. & Kary, C. (2003). Early indentification of children with communication disorders. ***Journal of Speech, Language and Hearing Research***, 16 (2), 161-173.

Healy, O. & Lydon, S. (2013). ***Early Intensive Behavioral Intervention in Autism Spectrum Disorder.***

Helfant, Matthew (2004). Language delays and cognitive ability. ***Ph. D. Thesis***, Fairleigh Dickinson University.

Higbee, Thomas (2006). ***Discrete trial teaching for children with autism, Autism Support Services: Education Research and Training (ASSERT)***.

Jaffe, E. (2010). ***A case study: use of applied behavior analysis with an autism adolescent. Doctoral Dissertation, Department of Psychology, Philadelphia College of Osteopathic Medicine.***

Jane, M. W., Delmoline, l. (2006). ***The relationship between Early learning Rates and treatment Outcome for children with Autism receiving Intensive Home-Based Applied Behavior Analysis. The Behavior Analyst to Day****. 7(1), 95-111.*

Leaf, J.B (2017). ***Handbook of Social Skills and Autism Spectrum Disorder, Autism and Child Psychopathology Series***, Dol 10. 1007/978-3-319-62995-7-1.

Leblance, M. p., Ricciardi, J. N., & Luiselli, J. K. (2005). ***Improving Discrete Trial Instruction by Paraprofessional staff through an abbreviated performance feedback intervention. Education and Treatment of children***, 20(1), 75- 83.

Mclaughlin, Maura (2011). ***Speech and Language Delay in Children. Virginia: American Academy of Family Physicians***. Vol. 83, No. 10, pp. 1182- 1189.

Miltenberger, R. G (2016). ***Behavior Modification: Principles and Procedures*** (6th ed). Bosten: Gengage Learning.

Muluk, Nuray Bayar; Fulya & Keith, Robert (2011). ***Random gap detection test-expanded: Results in children with previous language delay in early childhood. Journal of Auris Nasus Larynx***, Vol. 38, pp. 6- 10.

Myers, S. & Johnson, P. (2007). ***The council on children with disabilities. Management of children with autism spectrum disorder pediatrics.*** 120: 280-290.

Nino, A. (2018). ***Pragmatic development. Routledge***. New York: Tayler & Francis.

Poll, Gerard & Miller, Carol (2013). ***Late talking, typical talking, and weak language skills at middle childhood. Learning and Individual Differences***, Vol. 26, pp. 177- 184.

Prurcain, B. S., Wang, K., Glessner, J. T., Golding, J., Steer, C., Ring, S. M., & Smith G. D. (2014). ***Association between ahigh risk autism locus on 5p 14 and communication spectrum phenotypes in the general population***.

Pruthi, G. (2013). Language development in Children with Mental Retardation. Dynamical Psychology: ***An International, Interdisciplinary Journal of Complex Mental Processes***.

Roello, M.; Ferretti, M.; Colonnello, V. & Levi, G. (2015). When words lead to soluation: Executive function deficits in preschool children with specific language impairment. ***Research in Developmental Disabilities***, Vol.37, PP. 215-222.

Ruane, K. (2011). ***Use of Modeling, Feedback and Self -Monitoring: Strategies for Training paraprofessionals in the Implementation of Incidental Teaching***.

Ryan, C. J. (2008). Teaching children with autism imitation skills as means to increase communication***. Dissertation Abstracts international.*** Vol 68 (12B), p 8386.

Sahin, S., Yalcinka, F., Bayar, N., Fatma, S. &Cakir, I (2009) Abilities of pragmatic Language Usage of the children with Language Delayed***. Journal of International advanced otology***, 5 (3).

Strak, R. E. (1979). Language acquisition, prospect segmental feature development fletcher***. Cambridge university press***.

Sylvestre, Audetta & Merette, Chantal (2010). Language delay in severely neglected children: A cumulative or specific effect of risk factors? ***Journal of Child Abuse & Neglect,*** Vol. 34, pp. 414- 428.

Thompson, T. (2013). Autism Research and Services for Young Children: History, Progress, and Challenges. ***Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities***, Vol. 26, pp. 80-108.

Verhoeven, Ludo & Balkom, Hans (2004). ***Developmental Language Disorder: Classification, Assessment, and Intervention. (In) Verhoven, Ludo & Balkom, Hans (Ed). Classification of developmental Language Disorder:*** theortical issues and clinical Cengage Learning.

Weiss, Deborah & Paul, Rhea (2010). ***Delayed Language Development in Preschool Children. (In) Damico, Jack; Muller, Nicole & Ball, Martin (Eds) The Handbook of Language and Speech Disorders***. Pp 177- 210. USA: Wiley-Blackwell.

Wing, Christine (2014). ***The relationship between expressive language skills, internal state words, and classroom behavior problem in young children at social risk. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering.*** Vol. 74, pp.No Pagination Specified.

Wolf, B, Dennle-Slad, A (1994). ***Child at play clinical and developmental meaning and representation***. United States, congress library cataloging.